

# صبي صالح في الفيوم : حريصون على إنجاز التجربة الإسلامية وليس تجربة الإخوان



الجمعة 30 سبتمبر 2011 12:09 م

## خاص الفيوم - كتب / السيد حجاج :

أكد أ / صبحي صالح أن جماعة الإخوان المسلمين هدفها الأول والآخر هو إنجاز التجربة الإسلامية وتعميمها في العالم أجمع ، مشيراً إلى أن الجماعة لم تسعى في يوم من الأيام إلى مجد أو سلطة ، ولكنها سعت دائماً لإصلاح المجتمع بالإسلام . فالجماعة تؤمن بأن الإسلام هو الحل .

وأوضح صالح في المؤتمر الجماهيري الذي نظمته حزب الحرية والعدالة بمركز طامية بمحافظة الفيوم مساء الخميس، أن جماعة الإخوان المسلمين هي الأب الشرعي لحزب الحرية والعدالة ، غير انها جعلته منذ لحظات ولادته الاولى كفيل بنفسه وإنما لن تكون في يوم وصية عليه ، وأرجع ذلك إلى قوة الحزب وتميز قادته وأماناته .

وأضاف صالح أن مصر لا يوجد فيها فصيل إسلامي مارس السياسة بإحتراف مثل جماعة الإخوان المسلمين ، وأن الجماعة دفعت في ذلك الثمن غالياً ، من الحريات والأموال والتضحيات .

وحول التجارب الإسلامية والغير إسلامية الناجحة في المجتمعات الأخرى أكد صالح ان الجماعة درست بعمق شديد كل التجارب الإسلامية والغير إسلامية الناجحة مثل التجربة الماليزية والإندونيسية والتركية وكافة التجارب الديمقراطية في العالم ، وأن الجماعة قبل أن تؤسس حزبها قد راعت إختلاف الأعراف والقيم مع ما يتناسب مع أعراف الشعب المصري .

وأشار صالح إلى أن الحزب ابتكر أمانة التنمية وهي أمانه فريده من نوعها عن الأحزاب الأخرى ان مهمتها تتمثل في حصر المشاكل وإيجاد الحلول وإنما بالفعل قد حصرت أكثر من مائة مشكلة حتى الان وأوجدت لها الحلول .

وأوضح صالح أن الحزب يؤمن أن الدولة المسلمة لا يوجد فيها ، متسول أو فقير طالما تمتلك مقومات الثراء وأفراها يؤدون ما عليهم من زكاة المال ، ودل على ذلك بحديث النبي صلى الله وسلم عندما أتاه رجل يطلب صدقه فقال له النبي الآ تملك شئ في بيتك فقال الرجل لا أملك الآ برده نجلس عليها فامرته بإحضارها ثم قال للناس من يشتري هذه حتى إذا وصل لأعلى ثمن باعها وأمره بإحضار قادم بئمنها ، ثم أمره بان يذهب ويجمع حطباً ويبيعه للناس وقال صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم خيراً له من يسأل الناس .

وأشار صالح ان الحزب يتبنى هذا الفكر والشرع النبوي الحنيف في تحويل الفقراء من خلال أدوات الإنتاج من فقراء أو متسولين إلى أصحاب أملاك .